الاسباب مع بعض وقد يضعف الباه بسبب سوء
مزاج غالب على هذا العضو نفسه او على الانثيين او على
اوعية المني واردأها ان يكون المزاج اليابس وربما كان
السبب في نقصان الباه تغير حال في الاعضاء الرئيسة
التي هي مبادي القوى والمواد او تغير عضو غير رئيس كالـ
معدة والكلى فان هزال الكلى وضعفها يوجب نقصانا في
الباه وكذلك الجماع المفرط يؤول بصاحبه الى ضعف الباه
العلامات اما من ضعف عن الباه وقصر عنه بسبب
من الاسباب الظاهرة كالزهد والورع والخوف والبغض
والهيبة او الامساك طويلا عنه او الافراط في استعماله
او الضعف بسبب مرض او استفراغ او ترف او قلة
غذاء او عدم مراعاة وحبس فحل وغير ذلك من الاسباب
فعلامته ظاهرة ومما كان سببه البرد واستيلاؤه على
العضو فبرد الملمس وتبلد بالشهوة بتدريج ومني
كثير رقيق عسر الخروج وسرعة مع رخاوة وسبوق
مذي [illegible] رقيق بارد والانتفاع بالاشياء المسخنة وما
كان سببه الحر واستيلاؤه على العضو فحرارة الملمس
والانتفاع بالاشياء الباردة وحدة المني ولذعه
وحرارته وغلظه واما علامة غلبة المزاج الرطب
فكثرة سيلان المني والاسترخاء الآلة ولبونة العضو
في الانتشار وغزارة المني ورقته وضعف اللذة واما
علامة مزاج اليابس صلابة الآلة وخشونتها وقلة
المني وغزارته وغلظه وبطوء تدفقه واما علامة استرخاء
القضيب فان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء
البارد وربما كانت الشهوة مع صادقة واما علامة
سببه قلة النفخ وصحة الاعضاء وصدق الشهوة
والانتفاع بالاغذية المنفخة واما علامة سكون
المني وعدم لذعه ودفقه فان يخرج عند الجماع
المني جامدا فاما الذي يكون سببه رقة المني وظهوره
رقيقا لاستانه فيه يسرع الى السيلان واما ما كان سببه
سوء الحال في الاعضاء الرئيسة فالعلامات الخاصة بواحد
واحد منها **العلاج** اعلم ان صحة الباه واعتداله من
صحة البدن واعتداله وتغيره وقلته بسبب تغير احوال
البدن في نفسه او تغير الاعضاء الرئيسة او الخادمة
لها فان كان التغير من البدن في نفسه او تغير الاعضاء
الرئيسة او الخادمة لها فان كانت تغيرا من البدن نفسه
بان تغير مزاجه وخرج عن اعتداله الخاص به فيعالج البدن
ورده الى الاعتدال الخاص به او عضو من الاعضاء وانت
تقدر على ذلك بما عندك من الاصول السالفة واعلم
ان التدبير النافع في تصحيح احوال الباه تقوية الآلة وتغذية
المادة بعد تعديل المزاج استعمال الاغذية الحارة
الرطبة في تدابيره لائقة واستعمال ادوية خاصة بالباه فمن
الكفاية جيدة التوسع في الاغذية المحمودة خاصة الباه
والتطيب بالطيوب العطرة والاستحمامات الخفيفة
بالمياه العذبة والتقلب الموثرة والترفه عن الاعمال

المتغير

المتعبة والحركات العنيفة والانفعالات النفسانية
كالهم والغم والخوف بل الاشتغال باللهو والسرور
والفرح والسماع اللذيذ ومجانسة من تسكن اليه
النفس وهجر الاغذية اليابسة الحامضة والحريفة
والقابضة والعفصة ولا يتعرض للفصد والاسهال
وسنذكر من ذلك ما ينبغي ان يهجر من الاغذية
من اعتنا بهذا الباب فلنذكر واحدا واحدا من
الاغذية والادوية والنافعة في هذا الباب ليضع
كل واحد منهما في موضعه من الحاجة اليه فاما الاغذية
الزايدة في الباه فمنها ما يسخن الآلة والبدن ومنها
ما يقوي القوة ومنها ما يزيد في المادة ومنها ما يجمع
بين هذه الآثار والاغذية الموافقة لهذا الشان
لحوم الضان النيء والخرفان والفراخ النواهض
والعصافير وصفر البيض النيمبرشت وبيض
الحمام والعصافير وامخاخها والبط والسمك الطري
ومن الاطبخة الهرايس والكبابيس والماموينية والارز
بالحليب والسكر والقلايا بلحم الثني وصفر البيض
ولحم الجوز والاباريز الحارة والاسفيدباجات
بالحمص المرضوض بالبصل وحليب القرطم والقلايا
والهليون والجوز والشلجم المسلوق والكباب
والبصل المشوي والشوايا من الخرفان والدجاج
السمان وكبار الفراخ السمان وخصي الديوك والطو
ماهيج والورشان ومن الالبان لبن البقر خاصة
بالترنجبين ولبن اللقاح والرماك ومن البقول
البصل والكراث والجرجير والهليون والحسك
وماؤه واذا قلي بلحم الضان والجزر والحرشف
واللوز قيل انه يقوي اوعية المني ومن اللبوب البندق
والفستق والحلوز والجوز والنارجيل وحبة الخضراء
ومن الحيوانات الضب والورل والاسقنقور وملح
هذه ومن الحبوب الحنطة والباقلى والحمص واللوبيا
والحلبة ومن الحلاوات الفالوذج والقطايف
والقصب والتمر برني والناطف خاصة المتخذ
بالشهد والشهدانج والسمسم والحلوز والفستق
والحلواء المتخذ بدهن النارجيل والحلوز وخبيص
الحلوز شديد النفع ومن الفواكه العنب والتين
والرمان الحلو وقيل ينفع المحرورين في هذا الباب
الشقاقل والزنجبيل وخاصة المربيان والخولنجان
والعاقرقرحا والبوزيدان والمغاث والبهمن
والزرنباد والدرونج واصل اللوف و[illegible]
واصله وخصى الثعلب وبزر الشلجم والجزر
والهليون وبزر الانجرة وبزر الكراث [illegible]
الجرجير وبزر الرطبة وبزر البطيخ و[illegible]
وفلفل الابيض والاسود والدار فلفل وبزر
الكتان وبزر الرشاد وحب قلقل وحب البان
وحب الزلم وبزر الفجل والسنة العصافير

Copyright © King Saud University